

شرح الاحمرار على النظم الجلي - عامر بهجت (03)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. من المسائل المهمة في ابواب الفقه مسألة لحوق النسب لحوم النسب يعني ايش لحوق النسب؟ يعني عندنا ولد - [00:00:00](#) هذا الولد ينسب لمين من ابوه واضح؟ هذه المسائل يفرقها الفقهاء في ابواب عدد منها الكلام في باب اللقيط منها الكلام في باب اللعان وهو اكثر ما يفصل فيه في مسائل لحقوق النسب باب اللعان - [00:00:13](#) ولم يذكر الناظم وفقه الله ونفع به بعض المسائل المهمة في آ لحوق النسب ومن هذه المسائل التي يترتب عليها مسائل عديدة لا سواء في الطلاق او في مسائل العدد او في غيرها هي مسألة - [00:00:31](#) للحمل واكثره وهي تذكر هنا اه وقد ذكرتها بقولي والحمل من ستة اشهر يرى. اذا اقل الحمل يبدأ من ستة اشهر. لا يمكن ان يكون حملا ويولد حيا صحيحة الا اذا - [00:00:50](#) اه كانوا ستة اشهر اذا اقل الحمل ستة اشهر واكثر اربع سنين لذا قلت والحمل من ستة اشهر يرى لاربع سنين اعني الاكثر. اذا اكثره اربع سنين هذا الذي يذكره الفقهاء ويرتبون عليه مسائل وهذه المسألة من الناحية الطبية فيها كلام للاطباء يقولون انه ما يمكن يزيد عن تسعة اشهر الا الى يعني - [00:01:06](#) وعلى كل حال هذا الذي ذكرناه في الاول هو الذي يقرره فقهاؤنا رحمهم الله تعالى. طيب ما ثمرة ذلك اذا قلنا الحمد ستة اشهر رجل تزوج امرأة وبعد زواجه بها جابت الولد بعد شهرين ولد سليم معافى. هل يمكنه ان يكون ولده - [00:01:30](#) ان يكون هذا ولده لا يمكن واضح اه لو ان رجلا فارق امرأته وطلقها وبانت منه وبعد البيونة ما تزوجت وبعد خمس سنوات اتت بولد هل هذا ولده؟ ليس ولده - [00:01:48](#) لانه لا يمكن ان يكون منه اذا اقل الحمل ستة اشهر واكثره ايش؟ اربع سنين طيب بناء على ذلك نقول فيلحق النسب للشخص مع امكان وطنه مع احتساب هذا الزمن يعني ايش - [00:02:06](#) زيد تزوج هنذا يوم واحد شوال الف واربع مئة وثلاثين هجري طيب وهو في مكة وهي في الصين طبعا هذا في زمن الفقهاء الاولين اقل ما يمكن قطع هذه المسافة فيه يمكن شهر مثلا - [00:02:23](#) جيد فنقول هذا الرجل لا يمكنه ان يطأها الا بعد شهر من العقد طيب فاذا لم يذهب الى تلك البلد لا يمكن ان يطأ فلو ان هذا الرجل جالس في مكة وتلك المرأة في الصين وبعد العقد عقدوا عليها من خلال ولي مثلا - [00:02:44](#) وبعد ست شهور او سبع شهور جابت ولد هذا الولد ولده نقول ليس ولده ليس هذا ولده. لماذا لانه لم يمكنه الوطء اصلا طيب فاذا راح للصين وصل للصين بالسلامة في يوم واحد - [00:03:04](#) مثلا رمضان واحد نقول واحد رمضان في السنة التي بعده طيب متى يجتمع بها واحد رمضان؟ متى يمكنه الوطء؟ واحد رمضان فاذا ات بولد بعد واحد رمضان بعدها بستة اشهر جابت ولد فهو ولده - [00:03:23](#) واضح اذا فيلحق النسب مع امكان وطى مع احتساب ذا الزمان اللي هو ستة اشهر او اربع سنين. طيب رجع الى مكة وجلس في مكة عشرين سنة واضح اه او فارقها وطلقها وبانت منه ثم ات بولد بعد الفراق - [00:03:40](#) ثلاثة اشهر قال لا هذا ليس هو الذي نقل بل هو ولدك لان اقل الحمل ستة اشهر وهذه ات بولد بعد ثلاث شهور من الفراق اما لو ات بولد بعد الفراق بخمس سنين اكثر من اربع سنين فانه ليس بولد له. هذه بعض المسائل لحوق النسب - [00:03:59](#)

فذكرناها في هذا الموضوع والمسائل المتعلقة بلحوق النسب متعددة وكثيرة لا يتسع لها مثل هذا المختصر والله اعلم وصلى الله وسلم
على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:22